

﴿أصل الخبث عند العرب﴾

قال ابن الأعرابي^(١٧) : أصل الخبث في كلام العرب : المكروء
فإن كان من الكلام : فهو الشتم ، وإن كان من الليل : فهو الكفر
وإن كان من الطعام : فهو الحرام ، وإن كان من الشراب : فبه
الضار^(١٨) .

وأما الخبث : مفتوحة الحاء والباء ، فهو ما تنقيه النار من ردى
الفضة والحديد ، ونحوهما .

وأما الخبيثة : فالرئية والتهمة ، يقال : هو ولد الخبيثة إذا كان لغير
رشدٍ . ويقال : بع ، وقل : لا خبيثة ، أى لا تهمة فيه من غصب أو
سرقه أو نحوهما .

٧ — قوله ﷺ في الاستنجاء :

«وَأَعِدُّوا التُّبْلَ»^(١٩) .

يروى بضم النون وفتحها ، وأكثر المحدثين يروونه التُّبْل مفتوحة
النون ، وأجودهما الضمة .

(١٧) هو إمام اللغة ، صدوق زاهد ، حفظ ما لم يحفظه غيره ، واسمه محمد بن زياد
الهاشمي ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : مراتب النحويين (١٤٩ ، ١٥٠) ، تاريخ بغداد
(٢٨٢/٥) ، معجم الأدباء (١٨٩/١٨) ، تاريخ ابن الأثير (٢٥/٧) ، البداية
(٣٠٧/١٠) ، شذرات (٧٠/٢) ، نزهة الألباء (١٥٠) ، وفيات الأعيان (٣٠٦/٤) .
(١٨) انظر : غريب الحديث (٧٩/١) لأبي عبيد ، والفائق (٣١٨/٣) ، واللسان
(١٤٤/٢) ، شرح النووى (٧١/٤) على مسلم ، ونسبه لابن الأعرابي رحمه الله .
(١٩) غريب الحديث (٧٩/١) لأبي عبيد .